برنامج قائم على بعض أنشطة المسرح المدرسى لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية

د/ مروى توفيق عباس

مدرس المسرح التربوى – كلية التربية النوعية – جامعة بنها

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر – العدد الأول – مسلسل العدد (٢٨) – يناير ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

برنامج قائم على بعض أنشطة المسرح المدرسى لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية

د/ مروى توفيق عباس

مدرس المسرح التربوى– كلية التربية النوعية– جامعة بنها

تاريخ الرفع ١٥–١٠–٢٠٢٤م **تاريخ المراجعة ٥–١٢–٢٠٢٤م**

تاريخ التحكيم ١٣–١١–٢٠٢٤م **تاريخ النشر ٧–١–٢٠٢٥م**

ملخص:

تسعى الدراسة الحالية التعرف على فعالية برنامج قائم على بعض أنشطة المسرح المدرسى لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى ذا المجموعتين (التجريبية، الضابطة)، تكونت عينة الدارسة من (٨) أطفال أوتيزم بمدارس التربية الفكرية بمحافظة القليوبية تتراوح أعمارهم (٩–١٢) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم (إعداد الباحثة)، والبرنامج القائم على بعض أنشطة المسرحى المدرسى المقترح لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم (إعداد الباحثة).

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

١. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى يرجع إلى استخدام برنامج المسرح المدرسي المقترح".

٢. "توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام برنامج المسرح المدرسي المقترح ".

٣. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لدى المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام برنامج المسرح المدرسي المقترح ".

الكلمات المفتاحية: المسرح المدرسى– التواصل البصرى– الأوتيزم.

A program based on some school theater activities to develop visual communication for autistic children in intellectual education schools.

Abstract:

The current study seeks to identify the effectiveness of a program based on some school theater activities to develop visual communication

for autistic children in intellectual education schools. The current study relied on the quasi-experimental approach with two groups (experimental, control). The study sample consisted of (8) autistic children in intellectual education schools in Qalyubia Governorate, aged (9-12) years. The study tools were represented by the visual communication scale for autistic children (prepared by the researcher), and the program based on some of the proposed school theater activities to develop visual communication for autistic children (prepared by the researcher).

The most important results of the study:

1. There is a statistically significant difference between the average scores of the control group and the experimental group in the post-application of the visual communication scale and its dimensions among autistic children in intellectual education schools, due to the use of the proposed school theater program.
2. There is a statistically significant difference between the average scores of the pre-application and post-application of the experimental group in the visual communication scale and its dimensions among autistic children in intellectual education schools, due to the use of the proposed school theater program.
3. There is no statistically significant difference between the average scores of the post-application and follow-up application of the experimental group in the visual communication scale and its dimensions among autistic children in intellectual education schools, due to the use of the proposed school theater program.

key words : School theater- Visual communication- Autism

مقدمة :

يُعتَبَر المسرح المدرسي بأنشطته المتعددة جسراً يربط المتعلم بين طرفي التعليم الأكاديمي و الأنشطة ليسهل من خلالها نقل المعلومات والفكرة إليه، وُيعد المسرح الموجه للطفل من أهم السبل للوصول إلى عقله ووجدانه، لأنه يوفر للأطفال خبرات تعليمية ممتازة، بالإضافة إلى التسلية والترفيه، ومن جانب آخر فإن فن المسرح يشكل طريقة مؤثرة في التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة وكافة أشكال التواصل.

يُعتبر التوحد أحد أهم الإعاقات النمائية وأشد وأعقد الاضطرابات، ويتميز بضعف حاد في التواصل والمهارات الاجتماعية والسلوكيات التكيفية وتظهر علاماته قبل سن الثالثة، ومعظم الأطفال التوحديين يسجلون درجات أقل من المتوسط في اختبارات الذكاء ويظهرون صعوبات في التخطيط والقدرة اللفظية وتعميم الاستجابات، إلا أن هؤلاء الأطفال قد يفوقون الأطفال العاديين في بعض المهارات مثل تصميم المكعبات كما يمتلكون ذاكرة ممتازة وأحيانًا ما يظهرون قدرات فائقة في الموسيقي والرسم. **(أحمد السيد سليمان، ٢٠١٠، ١٢)**

ويعتبر التواصل البصرى هو سلوك تلقائي لمعظم الناس وهو قدرة الطفل على النظر للأفراد والمثيرات المقدمة له بشكل مستمر خلال فترات زمنية قصيرة ولا يتعين عليهم التفكير أو التدرب على كيفية النظر إلى الآخرين أين ومتى ينظرون، ولهذا نجد هنالك أهمية في ايجاد السبب للعمل على دعم التواصل البصري لدى الطفل التوحدي للتواصل مع بيئته والأشخاص الذين يتعامل معهم في حياتهم اليومية مثل الوالدين أو الأشقاء والمدربين .. وغيرهم. **(منذر سمين شكر و وئام حسين مطر، ٢٠٢٤، ٥٢٥)**

وعند التفكير فى تقنيات واستراتيجيات يتم استخدامها مع أطفال الأوتيزم (التوحد)، "جاء التفكير فى تقنيات المسرح و الدراما، فقد ازداد فى العقد الأخير تطبيق التقنيات المسرحية مع الأفراد الذين يتشخصون كمتوحدين، اعتماداً على استراتيجيات فن المسرح، لتعليم المهارات الاجتماعية والتواصل البصرى والتعبير بالجسد وعضلات الوجه، والعمل الجماعى مع الأقران". **(كمال الدين حسين، ٢٠١٥، ١٠٤)**

وقد أوضح العديد من التربويين أهمية الدراما والنشاط المسرحى في التربية والتعليم، وذلك لقدرتها على تلبية حاجات المتعلمين، وتنمية تعلمهم، ونقل المتعلم من الدور السلبي الذي يتمثل في التلقي فقط، إلى المشاركة الإيجابية في عملية التعلم.

ويجري ذلك من خلال قدرتها العالية، والتي تفوق غيرها من الوسائل، في تحويل الموضوعات الدراسية الصامتة والجافة، إلى مادة تستدعي انتباه المتعلم، وذلك لما يتمتع به المسرح من قدرات بالغة التأثير، التي تتمثل في الصور المتحركة، والكلمة المسموعة وغير ذلك من الوسائل ، ولقدرتها أيضا على دمج المتعلم في عملية التعلم . **(أحمد صقر،٢٠٠٤: ٤٦)**.

يُمكن أن تحقق فنون المسرح عدة أهداف للطفل وهي تنمية مهارات التعبير والتواصل، التعرف إلى الآخر، الثقة فى النفس وإعادة تقييم الذات، وتُستخدم العرائس مع الأطفال التوحديين للتأكيد علي المهارات الاجتماعية وتنمية التخاطب من خلال اللعب الرمزي الذي يعتبر أسلوباً متميزاً للعمل مع الأطفال التوحديين وباقي فئات الاحتياجات الخاصة، ليمارسوا اللعب التلقائي، والتمثيلي والرمزي، مما يساعدهم علي الانتقال من عالم التفكير المادي، إلي التفكير المجرد وعالم المفاهيم **(كمال الدين حسين، ٢٠١٥، ١٦-٢٤)**.

فى ضوء ما سبق يتضح أن التواصل البصرى من الأساسيات المهم تنميتها لأطفال الأوتيزم لكى يستطيع التكيف والتفاعل مع الآخرين، وخير تعلم لها يكون في مواقف مثيرة ومشوقة للأطفال مثل المسرح بأنشطته المتعددة وما يحويه من حركة وأغاني وأناشيد فيدرك الأطفال من خلالها قيمة وأهمية هذه المهارات ودورها في الحياة، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة المسرحية المدرسية لأطفال الأوتيزم بمدارس

التربية الفكرية، وتلك الأنشطة يتوافر فى مضمونها تنمية للتواصل البصرى، ومعرفة ما إذا كانت هذه الأنشطة المسرحية المدرسية تعمل على تنميتها أم لا ؟ .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

انطلقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال قراءات الباحثة، حيث وجدت أن تنمية التواصل البصرى من خلال أنشطة المسرح المدرسى بمدارس التربية الفكرية لم تأخذ حظها من الاهتمام فى الدراسات التى تناولتها – فى حدود علم الباحثة – فقد تناولت دراسة **(دعاء صابر عبد الكريم، ٢٠٢٣)** تنمية التواصل غير اللفظى من خلال اللعب لأطفال التوحد، وأيضاً دراسة **(إسراء رأفت، ٢٠٢٠)** استخدام المسرح لتنمية مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وقد أكدت دراسة **(زينب عبد الرحمن علي حسين، ٢٠٢٠)** على أهمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم وعدم تنميته يؤدى للعديد من المشكلات التى تؤثر على حياة هؤلاء الأطفال بشكل كبير.

الأمر الذى جعل من الأهمية وضع برنامج يعتمد على أنشطة المسرح المدرسى لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية، لمساعدتهم على التفاعل الإيجابى مع الآخرين، والتعايش مع مواقف الحياة المختلفة بكفاءة وفاعلية وبناء قدراتهم وتعزيزها لحماية أنفسهم وإعادة تكيفهم مع المجتمع؛ الأمر الذى دفع الباحثة إلى استخدام أنشطة المسرح المدرسى لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم.

وتتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس الآتى :

- **ما مدى فعالية برنامج باستخدام بعض أنشطة المسرح المدرسى لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم؟.**

ومن هذا التساؤل الرئيس تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية :

١. ما أنشطة المسرح المدرسى الازمه لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم؟.
٢. ما المقصود بالتواصل البصرى لأطفال الأوتيزم؟.
٣. ما البرنامج القائم على استخدام بعض أنشطة المسرح المدرسى لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم؟.
٤. ما فعالية تطبيق البرنامج القائم على استخدام بعض أنشطة المسرح المدرسى لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم؟.

أهمية الدراسة :

أولا: أهمية الدراسة من الناحية النظرية:

١. أنها بمثابة استجابة لما تنادى به الدراسات والبحوث من أجل توظيف المسرح بكافة أشكاله لخدمة المجتمع والاهتمامات التربوية، حيث تسعى الدراسة إلى بناء برنامج مسرحى مدرسى لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية.

٢. تنمية التواصل البصرى شئ فى غاية الأهمية لا غنى عنها لأطفال الأوتيزم. ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء ولكن أيضًا من أجل استمرار التقدم والتطور فى المجال الاجتماعى واللغوى ...إلخ .

ثانيا: أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية:

تتناول الباحثة في هذه الدراسة برنامج يستخدم بعض أنشطة المسرح المدرسي في تنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية، كما يتناول مقياس التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم.

وفيما يمكن استخدام أدوات الدراسة في مجال البحث العلمي المتعلق بمجال المسرح و التربية الخاصة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية بشكل أساسى إلى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على بعض أنشطة المسرح المدرسى لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية فيما يلى :

١. التعرف على المسرح المدرسى (المفهوم – الأهمية – الأهداف– الأنشطة) .

٢. التعرف على التواصل البصرى.

٣. الكشف عن أطفال الأوتيزم وخصائصهم .

٤. بناء برنامج مسرحى مدرسى مقترح لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية.

٥. التوصل إلى فاعلية تطبيق برنامج مسرحى مدرسى مقترح لتنمية بعض المهارات المسرحية للطلاب ذوى الإعاقة البصرية.

مصطلحات الدراسة :

تشتمل هذه الدراسة على عدة مصطلحات ترتبط بموضوع الدراسة ، وقد تناول البحث تلك المصطلحات محدداً التعريف الإجرائى لكل منها على النحو التالى :

١ – البرنامج : Program

مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الأفراد لتحقيق أهداف تعليمية خاصة فى فترة زمنية محددة . **(محمد السيد على، ٢٠٠٠: ٤٥)**.

وتعرفه الباحثة إجرائياً وفقاً للدراسة الحالية بأنه : مجموعة من أنشطة المسرح المدرسي التى تُقَدَم لمجموعة من أطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية لتنمية التواصل البصرى لديهم من خلال فترة زمنية محددة مع تقويم ما أنجزه البرنامج.

٢ – المسرح المدرسى : School theater

هو أحد الأنشطة التعليمية المدرسية يقوم بتمثيله الطلاب من أجل أهداف تعليمية ترفيهية وتنمية العديد من القدرات والمهارات الأكاديمية وغيرها .**(إبراهيم حمادة، ١٩٨٥)**.

وتعرفه الباحثة إجرائياً وذلك وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية أنه : نشاط يمارسه طلاب الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية لتنمية التواصل البصرى لديهم.

٣ – التواصل البصرى : Visual communication

هو القدرة على تنسيق الانتباه بين الموضوع والشخص فى السياق الاجتماعى، ويعتبر علامة مميزة لنمو الطفل، فالأطفال التوحديون لا يحصلون على المعلومات التى تحملها وجوه الآخرين ويُعد من العلامات الدالة على وجود اضطراب التوحد لدى الأطفال. **(Rovito Gomez,T ,2010)**

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه قدرة أطفال الأوتيزم على النظر للآخرين والتفاعل معهم لفترة زمنية معينة والتعبير بإشارات إيمائية وحركات تشير إلى فهم الآخرين.

٤ – الأوتيزم : Autism

يُعَد اضطراب التوحد autism وهو اضطرابًا نمائيًا وعصبيًا معقدًا يتعرض الطفل له قبل الثالثة من عمره، ويلازمه مدى حياته، ويمكن النظر إليه من جوانب ستة على أنه اضطراب نمائى عام أو منتشر يؤثر سلبيًا على العديد من جوانب نمو الطفل، ويظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية فى الغالب تدفع الطفل إلى التقوقع حول ذاته. كما يتم النظر إليه أيضًا على أنه إعاقة عقلية، وإعاقة اجتماعية، متزامنة أى تحدث فى ذات الوقت، وكذلك على أى نمط من أنماط اضطرابات طيف التوحد يتسم بقصور فى السلوكيات الاجتماعية، والتواصل، واللعب الرمزى، فضلاً عن وجود سلوكيات واهتمامات نمطية وتكرارية ومفيدة، كما أنه يتلازم مرضيًا مع اضطراب قصور الانتباه. **(عادل عبدالله محمد، ٢٠١٤، ١٣)**

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه اضطراب نمائى شامل يتم تشخيصه عند عمر الثالثة للطفل، ويشمل اضطرابات فى النطق والكلام واللغة والسلوك التكرارى النمطى وضعف التواصل، ويرجع لأسباب وراثية أو بيئية أو نفسية.

الدراسات السابقة:

سوف تقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى ترتبط بموضوع الدراسة الحالية، وذلك وفقاً للترتيب التنازلى من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة (منذر سمين شكر و وئام حسين مطر، ٢٠٢٤) هدفت التعرف على طريقة تحسين التواصل البصري للأطفال المصابين بطيف التوحد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتوصلت الدراسة إلى تعديل مسار الرؤية للمريض والنظر الى امام بشكل طبيعي بعد استخدام عدسة التضبيب أي بجعل بؤرة العين في وسط العين من دون وجود اي انحراف بالرؤية مع اجراء تمارين التركيز على هدف معين وبشكل متواصل تحت رعاية الأهل.

دراسة (جهاد وليد كمال محمد، ٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبى قائم على استراتيجية خيال الظل فى تنمية بعض مهارات اللغة لدى الاطفال من ذوى أضطراب التوحد، بلغ عدد المشاركين في الدراسة (١٢) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب التوحد ، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٨) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وتتكون من (٦) أطفال، والأخرى تجريبية وتضم (٦) أطفال ، وذلك على تشخيص اضطراب التوحد للأطفال بحيث تقع درجاتهم ما بين (٩٠ - ١٩٣) وهم الملتحقون بمركز أوتيزم لذوي الاحتياجات الخاصة ، ومعدلات ذكائهم ما بين (٩٠-١١٠) معامل ذكاء ، واستخدمت الباحثة مقياس جيليام لتشخيص اضطراب التوحد للاطفال (إعداد عادل عبدالله، ٢٠١٤) فى تشخيص اضطراب طيف التوحد لدى الاطفال عينه الدراسة، و مقياس اللغوى للاطفال ماقبل المدرسه (اعداد ارلالى زمرمان و فيولت ستيرنر وروبرتابوند) تقنين (أحمد أبو حسيبة محمد، ٢٠١٢) لقياس مهارات اللغة لديهم قبل وبعد تطبيق البرنامج، وايضا جلسات البرنامج التدريبى (إعداد الباحثة)، واسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استراتيجية مسرح خيال الظل فى تنمية بعض مهارات اللغة لديهم وساعدهم ذلك على التواصل اللفظى مع الاخرين.

دراسة (أسماء عيسى محمد رشدي مصطفى، ٢٠٢٣) هدفت إلى تصميم برنامج تربية حركية تكنولوجي باستخدام مسرح العرائس المدعم بتقنية الهولوجرام ومعرفة تأثيره على بعض من المهارات الحركية الأساسية (المشي باتزان - الجري - الوثب - الرمي - اللقف - الركل) ، وبعض من المهارات الحياتية (المهارات الاستقلالية الذاتية - المهارات الاجتماعية - المهارات المعرفية) للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من (٦-٨) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى أن

برنامج التربية الحركية التكنولوجي المقترح باستخدام مسرح العرائس المدعم بتقنية الهولوجرام ساهم بطريقة إيجابية في تحسن مستوى تعلم المهارات الحركية الأساسية والحياتية (قيد البحث) لأطفال اضطراب طيف التوحد (عينة البحث)، وقد ساهم أيضاً البرنامج المقترح بطريقة إيجابية في زيادة مستوى التحصيل المعرفي لبعض المهارات الحركية الأساسية والحياتية (قيد البحث) لأطفال اضطراب طيف التوحد (عينة البحث).

دراسة (آيات عبد الفتاح عبد الوهاب الجندي، ٢٠٢١) هدفت تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال استخدام المسرح الغنائي الرقمي وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم ، حيث اشتملت عينة البحث على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمركز كلامي للتخاطب والتدريب والاستشارات التربوية بمحافظة بورسعيد (٥) أطفال تتراوح أعمارهم من (٤-٩) سنوات، واعتمدت على المنهج التجريبي ذات التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، وتم تطبيق الأدوات التالية في البحث الحالى: مقياس مهارة اللغة الاستقبالية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(إعداد الباحثة)، مقياس مهارة اللغة التعبيرية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(إعداد الباحثة)، مقياس مهارة التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(إعداد الباحثة)، البرنامج المسرحي الغنائي الرقمي لتنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد(إعداد الباحثة)، اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تقنين :أ.د /عبد السميع عبد الموجود فرحان،2017)، ومقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد(ترجمة وتعريب :أ.د /عادل عبد الله محمد، عبير أبو المجد محمد، ٢٠٢٠)، ومقياس فاينلاند للسلوك التكيفي(تعريب وتقنين :د /بندر بن ناصر العتيبي، ٢٠٠٤)، وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

دراسة (Johnston et al, 2019) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية تدخل مبكر لتعليم أطفال التوحد على استخدام نظام تواصل بصرى (كالرموز، والصور، والرسوم التخطيطية، والرسوم البيانية)، وتكونت عينة الدراسة من (٣) أطفال، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام نظام التواصل البصرى فى تنمية قدرة أطفال التوحد عينة الدراسة على التفاعل الاجتماعى، وعلى إنجازهم للمهمات المطلوبة منهم، وتنمية لغة لفظية عن طريق ربط الصورة بدلالتها اللغوية.

دراسة (Scotland, 2018) هدفت إلى معرفة أثر برامج التدخل المبكر فى تحسين مهارات التواصل فى مرحلة ما قبل اللغة وخفض بعض أنماط السلوك الاجتماعى غير المناسبة كالإثارة الذاتية لدى عينة من أطفال التوحد غير الناطقين، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) طفلاً ممن هم أقل من (١٠) سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة عن أهمية التدخل المبكر فى تطوير مهارات التواصل ما قبل اللغة، إضافة إلى تحسين قدرة الأطفال على التواصل بأنشطة الحياة اليومية.

دراسة (مي محمد عبد الرازق طعيمة، ٢٠١٨) هدفت الكشف عن تأثير برنامج تدريبي قائم علي فنيات المسرح لتنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسي للأطفال ذوي طيف التوحد، وهذه المهارات متمثلة في: مهارة الانتباه والتركيز، مهارة حسن الاستماع أو الانصات، مهارة المشاركة والتعاون، مهارة ادراك السلامة والأمان، بالإضافة إلي مهارة التعبير عن الرأي، ومن ثم تحسين التوافق النفسي لديهم، وكانت العينة قوامها ١٠ أطفال متقاربين في درجة التوحد، والذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣: ٧ سنوات، واعتمدت الدراسة على قائمة DSM ومقياسي الطفل التوحدي(CARS ، وجيليام) للكشف عن التوحد، ومقياس المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. (إعداد أماني عبدالمقصود) ومقياس التوافق النفسي (إعداد أماني عبدالمقصود) وبرنامج مقترح باستخدام المسرح لتنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسي لدي الأطفال ذوي طيف التوحد. (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم علي فنيات المسرح لتنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسي للأطفال ذوي طيف التوحد.

دراسة (Rachael A. Rivas, 2016) هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية ونوعية الحياة للطلاب الذين يعانون من اعاقات عقلية كبيرة (التوحد) في برامج الفنون المسرحية المشتركة للمناهج الدراسية، حيث ركزت على تنمية المهارات الاجتماعية لهؤلاء الطلاب في فصول الفنون المسرحية المشتركة، وتعتبر الدراسة دراسة حالة مضمنة، وطبقت علي عينة ملائمة مقتصرة على طلاب المدارس الثانوية الذين لديهم اعاقات عقلية كبيرة أظهروا مهارات تفاعل اجتماعي محدودة في حرم مدرسة ثانوية واحدة، ويقصد بالإعاقات العقلية الكبيرة هنا مجموعة من الاعاقات المعرفية بما فى ذلك مرض التوحد من معتدلة الى شديدة ومختلف الاعاقات الذهنية، وتوصلت الدراسة أن المشاركة في الفنون المسرحية كان لها تأثير إيجابي على الطلاب الذين يعانون من اعاقات عقلية كبيرة في تطوير مهاراتهم الاجتماعية العامة، وزيادة وتيرة وجودة التفاعلات الاجتماعية، وذلك باستخدام طرق متنوعة، وكذلك أظهر الطلاب

المشاركون في هذه الدراسة زيادات في سلوك مهاراتهم الاجتماعية العامة مثل البقاء على موضوع ، والاستماع إلى أقرانهم والتحول إلى المحادثة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة والعينة. وبشكل عام فقد ساعدت هذه الدراسات الباحثة على ما يلي :

١- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة والإطار العام للبحث .

٢- اختيار عينة الدراسة التجريبية من أطفال الأوتيزم من سن ٩ – ١٢ سنة .

٣- تحديد خصائص أطفال الأوتيزم .

٤- صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.

٥- تحديد المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة.

٦- معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التى يمكن الاستعانة بها فى الدراسة الحالية .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ- منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى ذا المجموعتين (التجريبية ، الضابطة).

ب- مجتمع عينة الدراسة :

تكونت عينة الدارسة من (٨) أطفال من أطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية بمحافظة القليوبية تتراوح أعمارهم (٩-١٢) سنة .

ج – أدوات الدراسة :

تم استخدام أداتين فى هذه الدراسة هما :

- مقياس التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية (إعداد الباحثة).
- البرنامج القائم على بعض أنشطة المسرح المدرسى المقترح لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية (إعداد الباحثة).

د- حدود الدراسة :

حدود الدراسة :

١. الحد الموضوعى : قائم على بعض أنشطة المسرح المدرسى المقترح لتنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية.
٢. الحد الزمنى : زمن إجراء الدراسة .
٣. الحد المكانى : أطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية بمحافظة القليوبية.

- **فروض الدراسة :**

في ضوء استقراء الدراسات السابقة والأبحاث العلمية، تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض وهى كالآتي:

- **الفرض الأول:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى يرجع إلى استخدام برنامج المسرح المدرسي المقترح".

- **الفرض الثاني:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام برنامج المسرح المدرسي المقترح ".

- **الفرض الثالث:**

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لدى المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام برنامج المسرح المدرسي المقترح ".

الإطار النظرى :

أولاً: المسرح المدرسى :

أ- مفهوم المسرح المدرسى :

تعددت تعريفات ومفاهيم المسرح المدرسى حيث يُعد " إحدى الوسائل التى تستخدمها المدرسة لبناء شخصية الطالب، وذلك من خلال ما يمارسه الطالب من أنشطة مسرحية خلال جماعة ينتمى إليها، وبما يتفق مع ميوله واستعداداته ، وبما يشبع حاجاته النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية وبما يسهم فى تنشئته التنشئة السليمة المتوازنة .**(وليد القفاص و عصام قمر ،٢٠٠٢ ، ٣١)**

وهو أيضاً لون من ألوان النشاط الذى يؤديه التلاميذ فى مدارسهم ، ولابد أن يكون تحت إشراف معلميهم داخل الفصل أو خارجه أو على خشبة المسرح أو خارج الصالة فى حديقة المدرسة أو ساحتها . **(أحمد صقر ، ٢٠٠٤ ، ٤٦)**

ويشير **(وحيد نبيه ، ٢٠٠٦ ، ٢٦)** ان المسرح المدرسى هو أحد الأنشطة التربوية الحرة التى يمارسها مجموعة من التلاميذ فى المدرسة خارج نطاق الدراسة الأكاديمية ويقدمها التلاميذ لزملائهم وأحياناً أولياء أمورهم ممن يهتمون بالمسرح المدرسى وذلك لتحقيق أهداف

تعليمية وتربوية وضعتها الوزارة من خلال الدراما المسرحية التى تعرض خلال أنشطة وفنون المسرح المدرسى ، هذا بالإضافة إلى كونه أحد مكونات الإعلام التربوى بالمدرسة .

وهو نشاط مسرحى يقدم فى المدارس أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من التلاميذ وأساتذتهم وأولياء أمورهم تحت إشراف أخصائى التربية المسرحية ويتخذ موضوعاته أما من المناهج الدراسية وهو ما يعرف بمسرحة المناهج ، أو موضوعات من الحياة العامة ، أو قصص الأبطال ، أو قضايا الطفولة ، أو القضايا التى تهم المجتمع بشكل عام ، أو من التراث العالمى وذلك من خلال نشاط يعرف بالفنون المسرحية .(**أحمد بخيت، ٢٠١٣، ٣٢٧**)

ويرى (**أحمد السيد، ٢٠١٦، ١٥٠**) **أن المسرح المدرسى هو** نشاط يمارسه الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة داخل مدارسهم ، ويتدربون من خلاله على ألوان متعددة من الفنون أبرزها فن التمثيل الذى يساعدهم على تنمية الجوانب التربوية والدينية والسياسية والعلمية والاقتصادية والعلاجية.

والمسرح المدرسى فنًا أدبيًا يسهم في تقديم مجموعة من الأفكار والمواقف والأحداث التي تسهم في بناء الإنسان ونشر التعلم والثقافات ذات المضمون التربوى والمعرفى . (**سحر الخطيب، ٢٠١٧، ١٤**)

وهو أيضاً النشاط التربوى الذى ينفذه الطلاب على خشبة المسرح تحت إشراف معلميهم فى البيئة المدرسية سواء داخل الفصل أو خارجه، بهدف تنمية قيمهم الأخلاقية، واكسابهم المعارف، والمهارات الأنسانية، وتوجيه ميولهم، وتلبية احتياجاتهم، وتقدير مواهبهم. (**بندر العسيرى، ١٤٣٩، ١٤**)

ويُعَد المسرح المدرسى نشاط تعاونى ثقافى تحت إشراف المدرسة، يُقدم الطلاب فيه عروضاً مسرحية بإبداع، مع فهم الممثلين والمشاهدين لتلك العروض، وتعالج النصوص المسرحية مواضيع تربوية، وتعليمية، وأخلاقية، تكون ضمن الأهداف التى تريد المدرسة ترسيخها لدى التلاميذ بطريقة يفضلها الطلاب وتجذب انتباههم. (هدى الحارثى، ٢٠١٩، ٥)

ومن خلال التعريفات السابقة وجدت الباحثة أنها اتفقت على أن المسرح المدرسى نشاط تربوى تعاونى ثقافى يمارسه الأطفال داخل المدرسة ولكن خارج حجرة الدراسة الأكاديمية، ويمارس من خلاله التلاميذ ألوان متعددة من الفنون كالتمثيل والموسيقى والرسم والإلقاء، ويعمل على تنمية الطفل وإشباع حاجاته النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية ، واكسابه العديد من المعارف والمهارات.

ووفقاً لطبيعة الدراسة الحالية ترى الباحثة أن المسرح المدرسى هو تلك الأنشطة المسرحية التى يمارسها طلاب الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية لتنمية التواصل البصرى لديهم.

ب- أشكال المسرح المدرسى :

تتعدد صور وأشكال المسرح المدرسي ومن أهم تلك الأنواع ما يلي:

١- **المسرح التربوي:** هو الذي يقدم عروض مسرحية بالمدرسة تتناول قضايا وموضوعات مجتمعية مختلفة يشارك بعض التلاميذ من مختلف المراحل الدراسية بالمدرسة فيه لتوصيل معاني وقيم وسلوكيات وأخلاق حميدة للمجتمع المدرسي.

٢- **مسرح الدرس داخل الفصل:** حيث يتم اختيار موضوع الدرس الذي يصلح أن يكون بسيطاً ويتم بداخل الفصل من خلال التعاون بين المعلم والتلاميذ نصاً و مسرحياً.

٣- **مسرحة المناهج** : حيث يشارك بعض التلاميذ خارج الفصل في مسرحيات تعليمية قصيرة بأي تخصص، ويكون المشاركين من نفس المرحلة الدراسية بغرض تيسير توصيل المعلومات للتلاميذ. **(هبة جودة، ٢٠٢١، ٢١٤)**

٤- **مسرح العرائس** : هو عالم خيالى تتسع أفاقه ، فالدمية هى إطار هذا المسرح ولرد صورة لمحاكاة الإنسان أو تقليده ، كما أنها ليست مجرد لعبة أو أداة لهو ، إنها وسيلة هامة للتعبير توحى بدلالات رمزية متعددة ، وبذلك فإنها تصبح أقوى تأثيراً من الممثل بما يمتلك من طاقات بشرية هائلة فى التأثير على الأطفال ، حيث يغلب على الأطفال الطابع الاندماجى مع إضافة حالة التعاطف الدرامى التى يحدثها المسرح يصل الطفل لقمة الانفعال والتأثر بما يكون له أكبر الأثر فى بث القيم والعادات والسلوكيات الحميدة فى نفوس الأطفال . (**إيمان النقيب، ٢٠٠٢ ، ١١٨**) .

والعرائس فى هذا المسرح تنقسم إلى :

- عرائس القفاز (اليد) .
- عرائس الخيوط (الماريونيت) .
- عرائس العصى .
- عرائس خيال الظل .

ج- أهداف المسرح المدرسى :

يهدف المسرح المدرسي إلى التواصل مع الجمهور المدرسي واكتشاف الموهوب فنياً، و تحقيق سلامة اللغة ومخارج الحروف والكلمات، فضلاً عن تقديم المقررات الدراسية بأسلوب مشوق وجذاب، وتنمية التذوق الفني والجمالي لدي الجمهور المدرسي. إضافة إلى التغلب على حالة الإنطواء والخجل لدى بعض التلاميذ. **(أحمد سليمان،٢٠١٧ :١٣٣)**.

ومن الفوائد التى تتحقق للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من ممارسة الدراما والنشاط التمثيلى :

١- مساعدة الطفل على النمو اللغوى.

٢- تساعد على تكيف الطفل لمتطلبات الدور الاجتماعى المطلوب منه.

٣- الإسهام فى تنمية ابتكار الأطفال.

٤- تنفيس الطفل عن انفعالاته المكبوتة.

٥- التعلم التعاونى والعمل الجماعى من خلال الخبرات المشتركة ، كما تسهم فى تعليم الأطفال فن التفاوض " Negotiation " فى أثناء توزيعهم للأدوار ، واحترام الدور ، والمشاركة فى أدوات اللعب .

٦- المساهمة فى انحصار نظرة الطفل المتمركزة حول ذاته، فأثناء التمثيل يصبح الأطفال أشخاصاً آخرين. **(نهى أبو الفتوح ، ٢٠٠٨ ، ص ص ١٤٣-١٤٥)**

ويمكن تلخيص أهداف المسرح المدرسى فى :

١- استثمار أوقات الفراغ وطاقات التلاميذ.

٢- كشف المواهب الفنية والقدرات العقلية والاتجاهات الإيجابية السليمة وتنميتها لدى التلاميذ .

٣- تنمية القدرة على التعبير والإلقاء بالإضافة إلى علاج بعض جوانب القصور في النطق أو مواجهة الجمهور.

٤- رفع المستوى المعرفي والثقافي والعلمي لدى التلاميذ.

٥- بث روح التعاون بين التلاميذ، والعمل بروح الفريق.

٦- تدريب التلميذ على التحدث باللغة العربية الفصيحة.

٧- تنمية التوافق العضلي العصبي لدى التلميذ.

٨- تنمية قدرة التلميذ على الإبداع والانطلاق بالخيال.

٩- معالجة بعض المشكلات السلوكية والنفسية والاجتماعية لدى التلاميذ.

١٠- تمكين التلاميذ من استيعاب المعلومات الدراسية، عن طريق مسرحة المناهج (**محمود ميلاد، ٢٠١١ : ١٥٥**).

د- جوانب النشاط المسرحى المدرسى:

يركز النشاط المسرحى المدرسى على جانبين :

١- **الجانب التعليمى** : ويقصد به توظيف الدراما لخدمة المناهج الدراسية المختلفة، وما تتضمنه الوحدات الدراسية من مفاهيم يجب على التلاميذ فهمها.

٢- **الجانب التربوى** : وهو تنمية الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ وتأكيد عملية الانتماء بين التلاميذ والمدرسة، ويؤدى إلى زيادة ثقة التلاميذ بإمكانياتهم وأهميتهم داخل المجتمع المدرسى . **(أمل كامل ، ٢٠٠٩ : ٣-٤)**

وترى الباحثة أن الأنشطة المسرحية المدرسية لابد أن يتكامل فيها الجانبين التعليمى والتربوى، باعتبارهما أساس تنشئة الطفل، فلا يمكن أن ننمى الجانب المعرفى عند الطفل دون الجانب الوجدانى واكسابه الانتماء والقدرة على التواصل بمختلف مجالاته.

المحور الثانى : الأوتيزم:

١- مفهوم الأوتيزم:

يُعتبر التوحد أحد أهم الإعاقات النمائية وأشد وأعقد الاضطرابات، ويتميز بضعف حاد في التواصل والمهارات الاجتماعية والسلوكيات التكيفية وتظهر علاماته قبل سن الثالثة، ومعظم الأطفال التوحديين يسجلون درجات أقل من المتوسط في اختبارات الذكاء ويظهرون صعوبات في التخطيط والقدرة اللفظية وتعميم الاستجابات، إلا أن هؤلاء الأطفال قد يفوقون الأطفال العاديين في بعض المهارات مثل تصميم المكعبات كما يمتلكون ذاكرة ممتازة وأحيانًا ما يظهرون قدرات فائقة في الموسيقي والرسم. **(أحمد السيد سليمان، ٢٠١٠، ١٢)**

أو ما يسمى بالذاتوية بالإنجليزية (Autism) ويسمى أيضاً اضطراب طيف التوحد وهو أحد اضطرابات النمو العصبية التي تتسم بمشاكل في التواصل والسلوك. **(منذر سمين شكر و وئام حسين مطر، ٢٠٢٤، ٥٢٦)**

هو اضطراب تطوري يؤثر بشكل ملحوظ على التواصل(اللفظي وغير اللفظي) مما ينعكس على تفاعل الفرد الاجتماعي، وتظهر أعراضه قبل سن الثالثة، ويؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي، كما يرتبط هذا الاضطراب بخصائص أخرى كانشغال الطفل بالنشاطات المتكررة، والسلوك النمطي، ومقاومة التغير والإصرار على الروتين اليومي **(Chan;Cheung, 2017, 117)** .

هو نوع من الاضطرابات النمائية الشاملة، تظهر خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل فتؤثر على الإدراك البصرى، والتواصل اللفظى وغير اللفظى، والتفاعل الاجتماعى،

وتظهر لديه سلوكيات نمطية وتكرارية سلبية، واستجابات غير مألوفة للمثيرات الحسية والبصرية. **(قياس العنزى وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٨٢)**

هو اضطراب في النمو العصبي يتميز بضعف في التواصل الاجتماعي (اللفظي وغير اللفظي)، والتفاعل الاجتماعي، وأنماط السلوك المتكررة، وتظهر تلك الأعراض خلال السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل وترثر على مجرى الحياة. **(Khowaja; Salim, 2019, 1)** هو طفل يتسم باضطراب فى مهارات التفاعل الاجتماعي، ومهارات الاتصال، واضطراب في الانصات والاستماع، وانخفاض القدرة علي الانتباه، ونقص في إدراك السلامة والأمان. **(أماني عبد المقصود عبد الوهاب و نبيلة حسن سلام، ٢٠١٨، ٩)**

وتُعَد التوحدية Autism فى مقدمة الفئات الخاصة التى تحتاج إلى رعاية وتدريب وتعليم وتأهيل يؤدى إلى زيادة كفاءة من يعانون منها، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتقويم سلوكهم من أجل التمهيد لعودتهم مرة آخرى للتفاعل مع أقرانهم العاديين والانصهار فى بوتقة المجتمع، ففئة التوحديين لم تنل حظها من البحث والدراسة وذلك على مستوى مصر والوطن العربى على الأقل حتى أننا نادراً ما نجد مركزاً متخصصًا لتلك الفئة من الأطفال وغالبًا ما يتم إلحاقهم مع أقرانهم المعاقين عقليًا بمدارس التربية الفكرية. **(عادل عبدالله، ٢٠٠٨، ١٢١)**

٢- أعراض اضطراب التوحد (الأوتيزم):

١- ضعف التفاعل الاجتماعى.

٢- القصور اللغوى ويشمل:

- التكرار المرضى للكلام
- قلب الضمائر

٣- السلوكيات الشاذة وتشمل:

- السلوك النمطى
- سلوك إيذاء الذات
- زيادة ونقص الحساسية. **(قياس العنزى وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٨٧)**

وهناك علامات نستدل من خلالها على وجود اضطراب طيف التوحد كمؤشرات أوليةٍ، منها:

- عدم الرغبة في معانقة الآخرين لهم أو حملهم؛ لارتفاع عتبة الإحساس لديهم.
- عدم اللعب مع الدمى أو تمثيل الأدوار كما يقوم به الطفل الطبيعي بل يظهر على لعبه الرتابة والتكرار.
- التعلق بلعبة معينة ومن الصعب التخلي عنها.
- الضحك من غير سبب أو الصراخ المستمر.

- الاندفاعية وعدم تقدير المخاطر كعبور الشارع دون أخذ الحذر.
- وجود قصور في التواصل البصري، وتجنب النظر في وجوه الآخرين. **(آيات الجندى، ٢٠٢١، ١٠٤٥-١٠٤٦)**

٣-إرشادات لتعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد:

- إعطاء الأطفال الوقت الكافي للقيام بالأنشطة المطلوب منه تنفيذلا.
- استخدام استراتيجيات متنوعة في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك يتوقف
- حسب طبيعة كل طف ل ومدى استعداده للتعلُم.
- استخدام الأنشطة الترفيهية في تعليم هؤلاء الأطفال وتنمية المهارات المختلفة لديهم.
- مراعاة تقديم الأنشطة الجذابة والتي يقوم فيها الطفل باستخدام أكثر من حاسة في التفاعل
- مع النشاط المُقدَم إليه. **(آيات الجندى، ٢٠٢١، ١٠٥٢)**

المحور الثالث : التواصل البصرى

أولاً : تعريف التواصل البصرى:

هو القدرة على النظر للأفراد والمثيرات المقدمة له بشكل مستمر خلال فترات زمنية معينة كذلك هو عملية استقبال المثيرات البصرية وتحليلها ومن ثم تخزينها وتذكرها واستعمالها , و يشكل الاتصال البصري في حياة الإنسان أهمية كبيرة، فهو طريقة ووسيلة لنقل الأفكار والمعلومات المعرفية الى الدماغ ، فالاتصال البصري ليس صفة خاصة بالإنسان فقط، بل إن كل المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى تتواصل باستخدام لغتها الخاصة فيما بينها كالطيور والأسماك. **(منذر سمين شكر و وئام حسين مطر، ٢٠٢٤، ٥٢٦)**

هو تنسيق التواصل بين الشخص والحدث موضع التواصل وشخص آخر فى السياق الاجتماعى وذلك فى أى موقف من مواقف الحياة اليومية، وتساعد هذه المهارات الطفل ذوى اضطراب التوحد على التفاعل الجيد من خلال المشاركة الاجتماعية والتواصلية والانفعالية، مما يساعد على نمو أفضل لقدراته. **(سليمان محمد سليمان وآخرون، ٢٠١٩، ٤٢٨)**

هو قدرة طفل اضطراب طيف التوحد على النظر للآخرين وتحريكهم للحصول على ما يريد باستخدام إشارات بسيطة بشكل تلقائي، وإبداء العديد من التعبيرات الوجهية، مع فهم الإشارات الاجتماعية للآخرين وتقييمه. (أحمد زارع وآخرون، ٢٠٢٢، ٨٦)

هو القدرة على تنسيق الانتباه بين الموضوع والشخص فى السياق الاجتماعى، ويعتبر علامة مميزة لنمو الطفل، فالأطفال التوحديون لا يحصلون على المعلومات التى تحملها وجوه

الآخرين ويُعد من العلامات الدالة على وجود اضطراب التوحد لدى الأطفال. **Rovito (Gomez,T ,2010)**

ثانياً: مهارات التواصل البصرى:

يتكون التواصل البصرى من عنصرين هما:

١- المبادأة بالتواصل البصرى: وتعنى أن يبدأ الطفل بجذب انتباه البالغ بالمشاركة الاجتماعية حول حدث ما ويتم ذلك من خلال (الإشارة – التعليق – تحويل النظر – الاتصال بالعين).

الاستجابة للتواصل البصرى (RJA) إلى استجابة الطفل لمحاولات الآخرين لجذب انتباهه حول حدث أو كائن ما ويتم ذلك باستخدام (القدرة على قراءة اتجاه العين – الالتفات بالرأس – تحويل النظرات). **(سليمان محمد سليمان وآخرون، ٢٠١٩، ٤٤٢-٤٤٣)**

وأشارت العديد من الدراسات أن التواصل البصرى يُعد مظهراً محورياً فى التواصل الاجتماعى، والذى يفشل فى تطويره العديد من الأطفال التوحديين، وذلك لأن التواصل البصرى بنموه يحدث تطوراً فى المهارات الاجتماعية واللغوية. **(Ma, 2009)**

وتتصف الاستجابة البصرية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد بالضعف، والتي تظهر من خلال النظرة الجانبية للأشياء، وتجنب التواصل البصري التي تعد من أبرز السمات والخصائص الاجتماعية لأطفال اضطراب طيف التوحد. **(أحمد زارع وآخرون، ٢٠٢٢، ٨٦)**

المحور الرابع : إجراءات الدراسة التجريبية ونتائجها :

- **الإجراءات المنهجية:**

أولاً: مقياس التواصل البصرى: (إعداد الباحثة)

نظراً لكون هذه الدراسة تسعى إلى تنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال برنامج قائم علي أنشطة المسرح المدرسى، كان من الضرورى اختيار الأداة المناسبة لحقيق هذا الهدف، لذا حاولت الباحثة إعداد هذا المقياس – مقياس التواصل البصرى – استناداً على ما جاء فى الإطار النظرى لمتغير التواصل البصرى وما ورد من أدوات لقياسه خلال الدراسات السابقة التى تناولت هذا المتغير، وما اطلعت عليه الباحثة من مقاييس هدفت إلى قياسه.

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس التواصل البصرى لدى أطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية.

مبررات إعداد المقياس: هناك مجموعة من المبررات دفعت الباحثة إلى إعداد هذا المقياس وهذه المبررات هى:

- قلة المقاييس العربية المصممة والمقننة على عينات عربية أو مصرية من أطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية – فى حدود علم الباحثه – والتى تقيس التواصل البصرى التى يقيسها المقياس وأبعاده هى (التواصل البصرى العام، التقليد للآخرين، المبادأة بالتواصل البصرى ، الإستجابة للتواصل البصرى).
- تشبع المقاييس الأجنبية بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية .

خطوات إعداد المقياس :

مر المقياس بعدة خطوات حتى تم التوصل إلى صورته النهائية، وفيما يلي بيان ذلك:

١- الاطلاع على الأدبيات النظرية حول التواصل البصرى وكذلك الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال.

٢- الاطلاع على بعض المقاييس في مجال قياس التواصل البصرى، **والتى يتم توضيحهم على النحو التالى:**

- مقياس الإدراك البصرى (قياس حميد العنزى وعادل عبدالله وفريح عويد العنزى،٢٠٢٠)
- مقياس التواصل البصرى (سليمان محمد وأشرف شريت، ٢٠١٩)
- قائمة التواصل البصرى (أحمد زارع وآخرون، ٢٠٢٣)

واعتماداً على المصادر السابقة قامت الباحثة بتعريف التواصل البصرى بأنه (قدرة أطفال الأوتيزم على النظر للآخرين والتفاعل معهم لفترة زمنية معينة والتعبير بإشارات إيمائية وحركات تشير إلى فهم الآخرين).

ثم قامت الباحثة بصياغة (١٨) عبارة تقيس التواصل البصرى بأبعادها الأربعة، وهى: (التواصل البصرى العام، التقليد للآخرين، المبادأة بالتواصل البصرى ، الإستجابة للتواصل البصرى). وقد راعت الباحثة فى ذلك دقة وسهولة ووضوح العبارات، وعدم وجود عبارات مركبة تحمل أكثر من معنى.

٣- بعد ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية مع مفتاح التصحيح على عدد من أساتذة المسرح والصحة النفسية والتربية الخاصة ، وذلك بهدف التحقق من مدى مناسبة العبارة للمكون التى توضع أسفله وكذلك مدى مناسبة الصياغة.

٤- أبقت الباحثة على العبارات التي وصلت نسبة اتفاق السادة المحكمين عليها من ٨٠% فأكثر للمقياس في صورته الأولية، وذلك كما بالجدول التالي:

جدول (١) نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس التواصل البصرى

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%٨٧	٧	%٨٦	١٣	%٨٨
٢	%٣٥	٨	%٩١	١٤	%٩٢
٣	%٨٤	٩	%٩٠	١٥	%٩١
٤	%٨٥	١٠	%٨٣	١٦	%٩٠
٥	%٨٦	١١	%٣٣	١٧	%٨٥
٦	%٨٠	١٢	%٨٢	١٨	%٨٣

تم حذف العبارات التي حصلت على نسب اتفاق أقل من ٨٠% كما بالجدول السابق والعبارات التى تم حذفها هى (٢، ١١).

وبهذا استقر المقياس في صورته النهائية على (١٦) عبارة، حيث تضمن بعد التواصل البصرى العام (٤) عبارات، وبعد التقليد للآخرين (٤) عبارات، وبعد المبادأة بالتواصل البصرى (٤) عبارة، وبعد الإستجابة للتواصل البصرى (٤) عبارة، تم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- الاتساق الداخلى للمقياس:

أ- تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية على المقياس، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ب- قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة فى كل بعد من أبعاد مقياس التواصل البصرى والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

م	التواصل البصرى العام	م	التقليد للآخرين	م	المبادأة بالتواصل البصرى	م	الإستجابة للتواصل البصرى
٢	**٠.٦٩٩	١	**٠.٥٠١	١٦	**٠.٥٩٨	١٧	**٠.٦٠٢
٤	**٠.٦٦٩	٣	**٠.٥١٣	١٨	**٠.٦٩١	١٩	**٠.٧٠٧
٦	**٠.٥٥١	٥	**٠.٤٢٤	٢٠	**٠.٥٧١	٢١	**٠.٧٣٢
٨	**٠.٥٠٢	٧	**٠.٦٣٦	٢٢	**٠.٦٣٨	٢٣	**٠.٦٦٣

** مستوى الدلالة (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين العبارات وأبعاد المقياس ومن ثم فإن عبارات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جـ- تم حساب معاملي الارتباط بين الدرجة على كل بُعد، والدرجة الكلية على المقياس بشكل كلي؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط الدرجة الكلية للمقياس ببعد التواصل البصرى العام ، وبعد التقليد للآخرين، وبعد المبادأة بالتواصل البصرى، وبعد الإستجابة للتواصل البصرى، (٠.٦٩٩) و (٠.٦٣٦) و (٠.٦٩١) و (٠.٧٣٢) على الترتيب، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

٢- الصدق العاملى:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافى Exploratory Factor Analysis للمقياس، حيث تم عمل التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنيج، كما استخدم محك كايزر الذي يتطلب مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة علي أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة، كما تم تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس Varimax واختيرت نسبة ٠.٣ كحد أدني لدلالة المتغيرات علي العوامل أو العبارات وذلك علي المعايير التحكمية التالية: محك التشبع الجوهري للبند بالعامل ≤ ٠,٣٠، محك جوهرية العامل ≤ ٣ تشبعات جوهرية للبند.

قبل إجراء التحليل العاملي تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك من خلال إجراء اختبار كفاية العينة(KMO (Kaiser-Meyer-Olkin test، وأسفرت نتائج هذا الاختبار عن كفاية العينة لإجراء التحليلي العاملي حيث كانت قيمة KMO = ٠.٩٠٦ وقيمة Bartlett's Test of Sphericity = ٢٧٣٦.٢٢ دالة عند ٠.٠٠٠١ (منسى، ٢٠١٥، ٢٠٤)، وبعد التأكد من كفاية العينة للتحليل العاملي، كذلك تم التأكد من أن كافة الخلايا القطرية أكبر من ٠.٥، بعد ذلك أخضعت الباحثة مفردات المقياس وعددها (١٦) مفرده للتحليل العاملي. فأخرج التحليل العاملي عدد (٤) عوامل فسروا ٦٧.٤٩% من نسبة تباين درجات العينة.

ثم تم التدوير بطريقة الفاريمكس والتدوير على(٤) عوامل حيث نتجت بنية عاملية استطاعت أن تفسر نسبة ٣٦.٢٣٢% من نسبة تباين درجات العينة على المقياس وتشبع عليهم (١٦) مفردة من مفردات المقياس .

ثانياً : برنامج المسرح المدرسى : (إعداد الباحثة)

- **خطوات إعداد البرنامج**

- تم الاطلاع على دراسات سابقة وكتب ومراجع تناولت أنشطة المسرح المدرسى لأطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية، ومن خلال ذلك تم تحديد التواصل البصرى لهؤلاء الأطفال وتضمينها بأنشطة المسرح المدرسى.
- تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج المسرحى وعرضه على مجموعة من المحكمين ومن ثم تم إجراء التعديلات التي طلبها المحكمين.

- **أسس تصميم البرنامج :**

تم بناء البرنامج في ضوء الأسس الآتية:

١. أن تكون حجرة التدريب مجهزة بطريقة خاصة بحيث يكون موقعها مناسبا من حيث:

- جيدة التهوية والإضاءة.
- أن تخلو من اللوح التي تعلق على الجدران وغيرها من الأشياء التي تؤدي إلى تشتت الانتباه للأطفال ، أو إعاقة حركتهم.

٢. تحديد الأنشطة والمهارات والخبرات المتضمنة في البرنامج المسرحى، وتجهيز الأنشطة مسبقا قبل البدء في الجلسات، واختيار الأنشطة الملائمة لقدرات أطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية.

٣. يراعى البرنامج المسرحى تقديم العديد من الأنشطة التي تعتمد على التفاعل والمشاركة.

- **الوسائل والأدوات التي سوف تستخدم في البرنامج التدريبي:**

سوف تستعين الباحثة بالأدوات التالية في تطبيق البرنامج:

١. مسرحيات .
٢. ديكورات .
٣. عرائس

سادساً : الفنيات التي سوف تستخدم في البرنامج التدريبي :

سوف تستعين الباحثة بالفنيات التالية في تطبيق البرنامج:

١. النمذجة
٢. لعب الدور
٣. الحوار والمناقشة
٤. التدريب (النشاط المنزلى)

- **الفئة المستهدفة :**

تم تطبيق البرنامج على مجموعة من أطفال الأوتيزم بمدارس التربية الفكرية الذين يتراوح عمرهم ما بين (٩-١٢) سنة .

ثامناً : عدد وزمن جلسات البرنامج :

يتكون البرنامج من (١٢) جلسة لمدة (٦) أسابيع ، وكل أسبوع عبارة عن (٢) جلسة ، وكل جلسة مدتها (٢٠-٤٠) دقيقة .

- **تحكيم البرنامج للتأكد من صلاحيته :**

للتأكد من صلاحية البرنامج تم عرضه على مجموعة محكمين من الأساتذة المحكمين المتخصصين فى (المسرح التربوى – الصحة النفسية والتربية الخاصة) ، وذلك بهدف ما يلى:

١- مدى تحقيق البرنامج للهدف العام منه .

٢- مدى مناسبة الأساليب والوسائل والأدوات المستخدمة خلال الجلسات لتحقيق الهدف المراد منها .

٣- مدى مناسبة الأنشطة المسرحية المستخدمة لمستوى أطفال العينة .

جدول (٣) يبين نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لعناصر البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية

م	عناصر البرنامج	موافق	لا أوافق	تعديل	نسبة الاتفاق
١	عدد الجلسات	٦	١	١	%٩٠
٢	عنوان الجلسة	٧	–	–	%١٠٠
٣	أهداف الجلسة	٦	١	–	%٩٠
٤	محتوى الجلسة	٥	–	٢	%٨٠
٥	الفنيات والأساليب	٦	–	–	%٩٠
٦	زمن الجلسة	٧	–	–	%١٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن العناصر التى يتكون منها البرنامج تم الاتفاق عليها بنسبة كلية (٩١.٧ %) من قبل السادة المحكمين مع إضافة التعديلات فى ضوء مقترحات السادة المحكمين .

- **نتائج الدراسة :**

للتحقق من صحة الفرض الأول، الثانى، الثالث استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (wilcoxon (w)، واختبار "مان ويتنى".

١ – "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى يرجع إلى استخدام برنامج المسرح المدرسي المقترح".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون ((w) wilcoxon)، **ويوضح الجدول التالى نتائج هذا الفرض.**

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لدى المجموعة التجريبية

م	الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	القياس القبلى/البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة
١	التواصل البصرى العام	٤	القبلى	9.30	0.55	الرتب السالبة	٠	0.00	0.00	2.066	0.05
		٤	البعدى	17.80	1.20	الرتب الموجبة	٤	3.00	12.00		
٢	التقليد	٤	القبلى	9.10	0.75	الرتب السالبة	٠	0.00	0.00	2.017	0.05
		٤	البعدى	19.60	1.40	الرتب الموجبة	٤	3.00	12.00		
٣	المبادأة بالتواصل البصرى	٤	القبلى	10.20	0.63	الرتب السالبة	٠	0.00	0.00	2.112	0.05
		٤	البعدى	20.40	1.50	الرتب الموجبة	٤	3.00	12.00		
٤	الإستجابة للتواصل البصرى	٤	القبلى	9.90	0.73	الرتب السالبة	٠	0.00	0.00	2.080	0.05
		٤	البعدى	19.80	1.60	الرتب الموجبة	٤	3.00	12.00		
	الدرجة الكلية	٤	القبلى	38.50	2.66	الرتب السالبة	٠	0.00	0.00	2.050	0.05
		٤	البعدى	77.60	5.70	الرتب الموجبة	٤	3.00	12.00		

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد مقياس التواصل البصرى لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدى، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

٢ – "توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام برنامج المسرح المدرسي المقترح".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان ويتنى"، **ويوضح الجدول التالى نتائج هذا الفرض.**

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس التواصل البصرى وأبعاده

م	الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة
١	التواصل البصرى العام	٤	الضابطة	9.11	0.45	2.00	8.00	2.623	0.01
		٤	التجريبية	19.20	0.80	6.00	24.00		
٢	التقليد	٤	الضابطة	9.10	0.65	2.00	8.00	2.710	0.01
		٤	التجريبية	19.60	1.10	6.00	24.00		
٣	المبادأة بالتواصل البصرى	٤	الضابطة	10.20	0.55	2.00	8.00	2.601	0.01
		٤	التجريبية	20.40	1.20	6.00	24.00		
٤	الإستجابة للتواصل البصرى	٤	الضابطة	9.90	0.83	2.00	8.00	2.630	0.01
		٤	التجريبية	19.80	1.50	6.00	24.00		
الدرجة الكلية		٤	الضابطة	38.50	2.48	2.00	8.00	2.722	0.01
		٤	التجريبية	77.60	4.61	6.00	24.00		

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس التواصل البصرى وأبعاده لصالح متورسط رتب المجموعة التجريبية، وهذا يحقق صحة الفرض الثانى.

٣ - "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لدى المجموعة التجريبية يرجع إلى استخدام برنامج المسرح المدرسي المقترح".

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون ((w) wilcoxon)، **ويوضح الجدول التالى نتائج هذا الفرض.**

جدول (٦) **دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لدى المجموعة التجريبية على مقياس التواصل البصرى وأبعاده**

م	الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	القياس القبلى/البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة
١	التواصل البصرى العام	٤	البعدى	18.00	0.55	الرتب السالبة	٠	0.00	0.00	1.000	غير دالة
		٤	التتبعى	17.80	1.20	الرتب الموجبة	٤	3.00	12.00		
٢	التقليد	٤	البعدى	20.10	0.75	الرتب السالبة	٠	0.00	0.00	1.000	غير دالة
		٤	التتبعى	20.00	1.40	الرتب الموجبة	٤	3.00	12.00		
٣	المبادأة بالتواصل البصرى	٤	البعدى	19.20	0.63	الرتب السالبة	٠	0.00	0.00	1.000	غير دالة
		٤	التتبعى	19.10	1.50	الرتب الموجبة	٤	3.00	12.00		
٤	الإستجابة للتواصل البصرى	٤	البعدى	21.00	0.73	الرتب السالبة	٠	0.00	0.00	1.000	غير دالة
		٤	التتبعى	21.10	1.60	الرتب الموجبة	٤	3.00	12.00		
	الدرجة الكلية	٤	البعدى	78.30	2.66	الرتب السالبة	٠	0.00	0.00	1.000	غير دالة
		٤	التتبعى	78.00	5.70	الرتب الموجبة	٤	3.00	12.00		

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التواصل البصرى وأبعاده لدى المجموعة التجريبية ، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

بحوث مقترحة:

١- فعالية مسرح العرائس فى خفض الخجل لأطفال مدارس التربية الفكرية.

٢- دور المسرح المدرسى فى تنمية التداعى السمعى لأطفال الأوتيزم.

٣- دور المسرح المدرسى فى إشباع حاجات الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

٤- دور السينوغرافيا المسرحية فى تنمية التواصل البصرى لأطفال الأوتيزم.

المراجع

أ- المراجع العربية :

أولاً: الكتب :

١. إبراهيم حمادة (١٩٨٥): **معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية**، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥م.

٢. أحمد السيد أحمد بخيت : دور المسرح المدرسى فى معالجة بعض قضايا الطفولة لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى ، **مجلة كلية التربية** ، ع٩٣ ، مج ٢٤ ، ج١ ، كلية التربية، جامعة بنها ، يناير ٢٠١٣ .

٣. أحمد السيد سليمان (٢٠١٠): **تعديل سلوك الأطفال التوحديين "النظرية والتطبيق"**، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

٤. أحمد السيد محمد السيد (٢٠١٦): الأبعاد المجتمعية وتداعياتها التربوية للمسرح المدرسى بمدارس التربية الخاصة، **المجلة العلمية بكلية التربية**، مج٢٧، ع ١٠٥، ج١، كلية التربية، جامعة بنها.

٥. أحمد زارع وآخرون (٢٠٢٢): مهارات التواصل البصري لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، **مجلة دراسات فى مجال الإرشاد النفسي والتربوي**، مج٥، ع٢، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٦. أحمد سليمان (٢٠١٧): **المسرح المدرسي**، دار المعارف، القاهرة.

٧. أحمد صقر : **تاريخ دراما الطفل** ، الإسكندرية ، مركز الكتاب ، ٢٠٠٤.

٨. أسماء عيسى محمد رشدي مصطفى (٢٠٢٣): برنامج تربية حركية تكنولوجي باستخدام مسرح العرائس وأثره في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والحياتية لأطفال اضطراب طيف التوحد، **دكتوراة**، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف.

٩. أماني عبد المقصود عبد الوهاب و نبيلة حسن سلام (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي المسرح في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسي لدي الأطفال ذوي طيف التوحد، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، ع٣، ج١، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

١٠. أمل عادل كامل : الأبعاد التربوية والجمالية لمشاركة التلاميذ في تصميم خلفيات المسرح المدرسي ، **ماجستير** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩.

١١. آيات عبد الفتاح عبد الوهاب الجندي (٢٠٢١): فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل

الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، ٣(٦)، ج٢، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف.

١٢. بندر العسيرى (١٤٣٩هـ): **المرشد العملى فى المسرح المدرسى وكتابة النصوص المسرحية**، الرياض، مكتبة الملك الوطنية.

١٣. جهاد وليد كمال محمد (٢٠٢٣): فعالية برنامج تدريبى باستخدام مسرح خيال الظل فى تنمية بعض مهارات اللغة لدى الأطفال من ذوى اضطراب التوحد، **ماجستير**، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

١٤. سحر فاضل الخطيب :الأبعاد التربوية لمواجهة العولمة في المسرح المدرسى، **ماجستير**، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق، ٢٠١٧ .

١٥. سليمان محمد سليمان وآخرون (٢٠١٩): مهارات التواصل البصرى للأطفال التوحديين، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، مج١، ع٢، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف.

١٦. عادل عبدالله محمد (٢٠٠٨) :**الأطفال التوحديون" دراسات تشخيصية وبرامجية"**، ط ، ٣القاهرة، دار الرشاد.

١٧. عادل عبدالله محمد (٢٠١٤): **مدخل جلى اضطراب التوحد:النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية**، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

١٨. قياس العنزى وآخرون (٢٠٢٠): أسباب تجنب الطفال ذوى اضطراب التوحد للتواصل البصرى من وجهة نظر الآباء والأخصائيين، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، مج ٤، ع ١٢، يوليو.

١٩. محمد السيد على : **مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس** ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٢٠. محمود ميلاد : المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي ، **مجلة كلية التربية** ، مج ٢٧ ، ع ١-٢ ، جامعة دمشق ، ٢٠١١.

٢١. منذر سمين شكر و وئام حسين مطر(٢٠٢٤): طريقة تحسين التواصل البصري للأطفال المصابين بطيف التوحد، **المجلة العربية للنشر العلمى**، مج ٧، ع ٦٧.

٢٢. مي محمد عبد الرازق طعيمة (٢٠١٨): فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد، **ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

٢٣. هبة إبراهيم جودة (٢٠٢١): المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم ألخالقية بالمدارس الخاصة، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع ٤٥، ج٣، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٤. هدى سعد وصل الحارثى (٢٠١٩): دور المسرح المدرسى فى بناء مهارات المستقبل وفق رؤية ٢٠٣٠م، **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات**، ع١٠،المملكة العربية السعودية.

٢٥. وحيد عبد الله نبيه أبو السعود : الدور التربوى للمسرح المدرسى فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، **ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة بنها ، ٢٠٠٦.

٢٦. وليد كامل القفاص ، عصام توفيق قمر : تأثير مماسة الأنشطة التربوية الحرة على تقدير الذات العدوانية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ع١ ، س١ ، المركز القومى للبحووث التربوية والنفسية ، القاهرة ، يناير ٢٠٠٠.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

27. Rovito Gomez,T. (2010): The effect of teaching Attending to a face on Joint Attention skills in children with an Autism Spectrum Disorder. **(PH.D)** City University of New York.
28. Johnston, S., Evans, E. and Joanne, P. (2019). The use of visual support in teaching young children with Autism Spectrum Disorder to Initiate Interactions. London: Powel company.
29. Scotland, A., (2018). Non-speech communication and childhood autism: language, speech, and hearing services in schools. Dis, Abs., Int., 55 (3), P. 7. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 12(1), 246.
30. Rachael A. Rivas (2016): The Impact of participation in the Arts on the Social Skills Development of Students with Significant Cognitive Disabilities, **PhD**, California State University, Fullerton.
31. Khowaja, Kamran; Salim, Siti Salwah. (2019). Serious Game for Children with Autism to Learn Vocabulary: An Experimental Evaluation. **International Journal of Human-Computer Interaction**., 35(1), p1-26.
32. Ma, C. k. (2009). Effect of A parent Implemented Intervention on initiating Joint Attention in children with Autism. **(PH.D)** University of South Carolina.